هذه سبيلي معالي أ د سعد بن ناصر الشثري ح42 معرفة حقائق الأموروعدم الانخداع بالمظاهر

سعد الشثري

داع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد نتعرف فيه - 00:00:00

على مقصد من مقاصد الشريعة الاسلامية من خلال تدبر السيرة النبوية للمصطفى صلى الله عليه حديثنا في هذا اليوم عن ما قصدت اليه الشريعة من معرفة حقائق الامور وعدم الانخداع بمظاهرها - 00:00:23

ينخدع كثير من الناس بما يرونه من مظاهر امام اعينهم فتخفى عنهم الحقائق ولا يتأملون ما وراء هذه المظاهر فيقعون في لبس شديد ويقع منهم اشياء كثيرة مخالفة لما ينفعهم دنيا واخرة - 00:00:47

وساضرب امثلة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته تدلنا على التنبيه للمؤمنين ليتحققوا من معرفة حقائق الامور والا ينخدعوا بمظاهرها ينخدع كثير من الناس بالمال ويريدون ان يستجلبوا لانفسهم المال الوفير - 00:01:12

ولا يعلمون ان المال مجرد وسيلة قد يكون عائدا على الانسان بالشر والظرر وحينئذ اراد النبي صلى الله عليه وسلم للامة ان تعرف حقيقة هذا المال فان المال قد يكون نافعا وقد يكون ضارا قد يكون ضارا كما في قوله جل وعلا فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما - 00:01:39

ما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وقد تكون نافعة كما في قوله سبحانه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اي ان من اتى الله بقلب سليم فانه سينتفع بماله وبولده - 00:02:10

وكما في قوله وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون انظر في التعريف بحقيقة المال قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ قالوا كلنا ما لنا احب الينا من مال وارثنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان مالك ما انفقت ومال وارثك ما ابقيت - 00:02:53

هذا المال الذي في البنك هذا ليس مالك مال وارثك ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما تصدقت به - 00:03:11

فامظيت او لبست فابليت او اكلت فافنيت هذا مالك الحقيقي هو المال الذي تنتفع به اما المال الذي يبقى بعدك فليس مالا لك ومثل هذا في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة - 00:03:28

فان في الاذهان ان المال الذي يتصدق منه ينقص فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف هذا وقال ما نقص مال من صدقة ثم قال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. كثير من الناس عندما يعفو يظن انه - 00:03:48

سينقص مكانه وتقل مرتبته بسبب اه ذلك وهكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد الله عبدك هكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم من لله رفعه. كثير من الناس يظن ان التواضع ينقص مكانة العبد لكن النبي صلى الله عليه - 00:04:11

وسلم اخبر انه من اسباب الرفعة. اللهم عرفنا بحقائق الامور وبصرنا بما في ثناياها ولا تجعلنا ممن ينخدع بمظاهرها هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. وداع الى - 00:04:38

ربي الانام فكان المثال وكان الايمان - 00:05:04